

**STATEMENT BY HIS EXCELLENCY DR. FAYSSAL MEKDAD,
AMBASSADOR, PERMANENT REPRESENTATIVE
OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS
BEFORE THE 27TH SESSION
OF THE COMMITTEE ON INFORMATION
19 APRIL 2005**

السيد الرئيس:

يسعدني أن أعرب لكم ولأعضاء مكتب لجنة الإعلام عن تهاني الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية الحارة بمناسبة انتخابكم. ونرحب بالسيد شاشي ثارور وكيل الأمين العام ونشكره على البيان الهام الذي ألقاه صباح يوم أمس ونشكره على الجهود التي يبذلها مع العاملين في إدارة الإعلام لتحسين أداء الأمم المتحدة في هذا المجال بموجب قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وينضم وفدي إلى البيان الذي ألقته مندوبة جامايكا باسم مجموعة ال-77 والصين ويدعم ما جاء فيه.

السيد الرئيس:

تعتبر الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً لمسألة تحقيق نظام إعلامي جديد أكثر عدالة وتأثيراً يعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية واهتمامات شعوبنا جميعاً وتطلعاتها وقيمها الحضارية والثقافية نحو عالم تسوده مبادئ المساواة والعدالة والإحترام المتبادل.

ومن هنا يقع على عاتق منظمة الأمم المتحدة، بشكل عام، وعلى عاتق إدارة الإعلام بشكل خاص مسؤولية كبرى في إيصال صوت المنظمة وتوضيح أهدافها ونشاطاتها إلى مختلف مناطق العالم ودوله النامية والمتقدمة. وينتظر منها إيصال ونشر ما يعكس مواقف ومصالح أعضائها تجاه القضايا الرئيسية التي تواجه عالمنا اليوم. ونعتقد بأن التركيز على مسائل اتخذت هيئات الأمم المتحدة قرارات بشأنها هي مهمة أساسية لإعلام الأمم المتحدة. ويتمثل ذلك بشكل أساسي في مجالات التصدي للفقر والأمراض والصراعات المسلحة وإنهاء الإستعمار والإحتلال الأجنبي وتعبئة المجتمع الدولي بغية وضع حد نهائي لها.

لقد واجهت الأمم المتحدة خلال العام المنصرم حملة ظالمة شككت في مصداقيتها وانهارت عليها بغية تشويهها والنيل من مواقفها. ونعتقد أنه مطلوب منا جميعاً بالتعاون مع إدارة الإعلام، ومع كافة أجهزة الإعلام التي ترى في الأمم المتحدة النظام الوحيد متعدد الأطراف، الذي لا بديل عنه، القادر على حماية الإنسانية والدفاع عن حقوقها، توضيح رسالة الأمم المتحدة النبيلة والجوانب الهامة في عملها وأدائها.

وأود أن أؤكد لكم أن إعلام بلدي الرسمي والخاص يقوم بشكل فعال بالدفاع عن القيم والمثل التي تجسدها الأمم المتحدة ومقاومة أي محاولات لتشويه صورتها. ويسرني أن أعلمكم أن الإعلام في سورية بمختلف أشكاله يشهد عملية تحديث وانفتاح مستمرة ليرقى إلى أفضل أشكال تقديم الحقيقة والمعلومة الصحيحة للمواطنين في سورية وفي المنطقة والعالم.

السيد الرئيس:

إطلع وفدي باهتمام على التقارير المقدمة من الأمين العام إلى الدورة الحالية للجنة الإعلام. ونود أن نتناول بعض النقاط التالية:

أولاً - يلحظ وفدي الجهود التي تبذلها إدارة الإعلام بغية تحسين مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية باللغات الرسمية الست. وفي هذا المجال فإننا نعتقد بأن الجهود المبذولة والتي أدت إلى ازدياد عدد الزائرين للمواقع يعود في قسم رئيسي منه إلى جهود إدارة الإعلام وإلى تعددية اللغات التي تقدمها المواقع مما يجعلها وسيلة مناسبة وفعالة واقتصادية للشعوب ويساعد الأمم المتحدة على نشر رسالتها بشكل فعال والتعريف بها.

لقد أقرت الجمعية العامة بالتحديات التقنية التي تواجه عدداً من اللغات الرسمية نظراً لكون التقنيات المستخدمة غير صديقة لها، ومنها اللغة العربية. وإذ يشارك وفدي طموح إدارة الإعلام لتحقيق التكافؤ التام بين صفحات اللغات الرسمية الست، فإننا نلفت الانتباه إلى إمكانية إحداث مزيد من التحسين على الصفحة العربية على الموقع، آخذين بعين الاعتبار خصوصية اللغة العربية وكونها تكتب بأحرف غير لاتينية وكونها ثنائية اتجاه التحرير، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد لتحقيق التكافؤ التام عبر توزيع الموارد البشرية

والمالية اللازمة المتاحة لإدارة الاعلام على جميع المواقع بصورة تتناسب وخصوصية كل لغة وعبء العمل فيها.

ثانياً – اطلع وفدي على ما تضمنه تقرير الأمين العام حول الهيكلية الإدارية اللامركزية لموقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات، ودور جميع إدارات ومكاتب الأمم المتحدة في نشر موادها على هذا الموقع. وفي هذا السياق، فإننا ندعم إدارة الإعلام في تشجيعها ومساعدتها للإدارات على توفير موادها بجميع اللغات الرسمية الست، ونحث جميع الإدارات على بذل الجهود المطلوبة لنشر موادها باللغات الرسمية الست بغية تحقيق مبدأ المساواة بين اللغات.

ثالثاً – اطلع وفدي على ما تضمنه تقرير الأمين العام بشأن مقترحاته لترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية، وفي هذا المجال فإننا نتفهم رأي الأمين العام بعدم امكانية انشاء مراكز اقليمية جديدة. ونؤكد في هذا المجال على الأهمية البالغة التي تمثلها مراكز الإعلام للبلدان النامية في اوصول صوت الأمم المتحدة وتوضيح دورها.

رابعاً – لاحظ وفدي توجه إدارة الإعلام إلى توسيع شركائها في مجال الإتصالات خاصة مع وسائط الإعلام والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة. ونؤكد مرة أخرى ضرورة الحرص على نقل رسالة الأمم المتحدة بشكل شفاف وموضوعي وبما يعكس الطبيعة الدولية للمنظمة وأنشطتها.

خامساً – يشكر وفدي إدارة الإعلام على متابعتها لمسألة فلسطين في جميع أنشطتها وفق قرارات الجمعية العامة التي تمثل ضمير العالم والمجتمع الدولي. ونحث الإدارة على بذل المزيد من الجهود في هذا المجال نظراً لمعاناة الشعب الفلسطيني. ونود أن نحیی إدارة الاعلام على استضافتها في عام 2004 لعشرة إعلاميين فلسطينيين في إطار برنامجها السنوي الخاص بفلسطين. ونظراً للظروف المأساوية التي يعاني منها هذا الشعب وأهمية إعداد الصحفيين الفلسطينيين، فإننا نحث إدارة الإعلام على الإستمرار في تنفيذ هذا البرنامج الإعلامي والعمل على تخصيص الموارد اللازمة له.

يرحب وفدي بانضمام كل من قطر وايسلندا ولكسمبورغ ومدغشقر والرأس الأخضر إلى هذه اللجنة، ونحن على ثقة بأن مساهمات هذه البلدان ستغني عملنا. كما يدعم وفدي طلب انضمام النمسا إلى هذه اللجنة.

السيد الرئيس:

إن اجتماعات لجنة الإعلام تتيح لنا دائماً الفرصة لتناول العديد من المسائل التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الإعلام. وأود أن أؤكد هنا على أن سورية التي تعير عمل هذه اللجنة الخاصة اهتماماً كبيراً، تتطلع دائماً إلى المشاركة في كل ما يدفع عملها قدماً نحو الأمام.

وشكراً،،،